يجب أن تصبح واقعاً إذا أردنا بحق استثمار المواهب فى كافة المجالات.

١٤. ضرورة تحرى الدقة فى تصميم أدوات اكتشاف الموهوبين والحرص على توافر شروط الدقة العلمية فيها.

١٥. تبنى جامعة الزقازيق إعداد برامج لاكتشاف الموهوبين وتقنينها على مستويات عمرية مختلفة.

١٦. التأكيد على الاهتمام بالبيئة الأسرية والمدرسية وبيئة المجتمع كشرط للإبداع.

١٧. التأكيد على ضرورة انشاء شعبة تربية خاصة لإعداد معلم متخصص فى مجال الموهبة من خلال مسار الموهبة.

١٨. ضرورة إعداد آليات مناسبة للاكتشاف المبكر للموهوبين فى مراحل التعليم الأولى ورعايتهم وتوجيههم نحو الاستغلال الأمثل للموهبة.

أن تصبح واقعاً إذا أردنا بحق استثمار المواهب فى كافة المجالات.

١٤. ضرورة تحرى الدقة فى تصميم أدوات اكتشاف الموهوبين والحرص على توافر شروط الدقة العلمية فيها.

١٥. تبنى جامعة الزقازيق إعداد برامج لاكتشاف الموهوبين وتقنينها على مستويات عمرية مختلفة.

١٦. التأكيد على الاهتمام بالبيئة الأسرية والمدرسية وبيئة المجتمع كشرط للإبداع.

١٧. التأكيد على ضرورة انشاء شعبة تربية خاصة لإعداد معلم متخصص فى مجال الموهبة من خلال مسار الموهبة.

١٨. ضرورة إعداد آليات مناسبة للاكتشاف المبكر للموهوبين فى مراحل التعليم الأولى ورعايتهم وتوجيههم نحو الاستغلال الأمثل للموهبة.

**المتحدثون:**

| | |
|---|---|
| الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى | رئيس الجامعة |
| الأستاذ الدكتور صبرى عبد العزيز | رئيس قطاع الآثار المصرية |
| الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبدالرحمن | رئيس قسم الآداب جامعة الملك سعود |
| الأستاذ الدكتور محمود عمر محمد | عميد المعهد ورئيس المؤتمر |
| الأستاذ الدكتور عبد العزيز أمين | أمين عام المؤتمر |

## كلمة الأستاذ الدكتور عبد العزيز أمين عبد العزيز

### أمين عام المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم..والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم.

الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة، الأستاذ الدكتور محمد بهجت عوض نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث، الأستاذ الدكتور أحمد الرفاعى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، الأستاذ الدكتور باسم عاشور نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، أصحاب السعادة المستشار الثقافى للسودان، المستشار الثقافى لعمان، المستشار الثقافى لفلسطين، زملائى أعضاء هيئة التدريس... السلام عليكم.

أرحب بكم جميعاً فى رحاب جامعة الزقازيق فى هذا المؤتمر الذى يضم علماء من جامعات عربية متعددة، وقد تأسس المعهد، وبدأت الدراسة من عام ٨٨ / ١٩٨٩م فى ثلاثة أقسام شبه الجزيرة العربية، بلاد الشام، الأناضول..ثم أضيف القسم الرابع الحضارة المصرية عام ٨٩ / ١٩٩٠م وهو معهد للدراسات العليا يمنح الماجيستير والدكتوراة لخريجى أقسام الآداب وغيرها بالجامعات وقد منح ٤٢ رسالة ماجيستير، ٢٦ رسالة دكتوراة وبه حالياً ٢٣ رسالة ماجيستير، ٨ دكتوراة مسجلة، وعدد الطلاب المقيدين به ٢١٠ منهم طالبة مسجلة رسالة دكتوراة من كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان بقسم الجزيرة العربية.

وبهدف حماية ثقافة المنطقة الأثرية لمدينة الزقازيق قامت الجامعة بحفائر فى عزبة التل بكفور نجم لمدة أربعة مواسم، ونتيجة لهذه الحفائر تم الكشف عن آثار بداية من عصر ماقبل الأسرات. وتم إقامة متحف أثرى يحتوى على ٢٥٠٠ قطعة أثرية.



وبهذه المناسبة أشكر أستاذى وأستاذ العشرات من أساتذة الجامعات والذى يتبوأ مكانة عالية فى قلوبنا الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم بكر أستاذ المصريات ومؤسس المعهد، وأول من تولى عمادته. وقد حالت الظروف دون وجوده معنا، ثم تولى الإشراف على المعهد الأستاذ الدكتور محمد أمين عامر رئيس الجامعة الأسبق، ثم الدكتورة سهير منتصر ثم الدكتور طارق جعفر، ونحن أمام مرحلة جديدة نسعى فيها لمواصلة مسيرة المعهد بعد أن قام الدكتور ماهر الدمياطى بتشكيل الهيكل الأساسى للمعهد، وهانحن نسعى من أجل تحقيق الأهداف بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ولن تتحقق هذه الأهداف إلا إذا خلصت النوايا لأجل أن يكون مركزاً يجمع علماء التخصص لكى يقوموا بدور مهم فى المنطقة.

وفى مؤتمر يمثل تجمع الحضارات..كان لمعهد حضارات الشرق الأدنى الفضل فى الكشف عن العديد من الآثار. فهل آن الأوان لأن نعيد قراءة هذه المنطقة، أتمنى أن يخرج المؤتمر بتوصيات يكون أولها البدء فى إعادة قراءة المنطقة.

أشكركم جميعاً وأنتم فى رحاب جامعة الزقازيق إحدى قلاع العلم والثقافة على أرض الكنانة، وتتقدم إدارة المؤتمر بالشكر للدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة، ولكافة الإدارة العامة، ولكل من ساهم فى هذا المؤتمر.

أيها السادة الحضور..لكى نفهم الحاضر لابد أن نستوعب الماضى وإلا فلا قيمة للماضى بكل مافيه من إنجازات.

وفقكم الله جميعاً فى رحاب جامعة الزقازيق وعلى أرض محافظة الشرقية.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،**

## كلمة الأستاذ الدكتور محمود عمر محمد سليم

### عميد المعهد ورئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم...

الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة انحب للحضارة المصرية..أسمحوا لى أن أرحب بهذا التجمع العلمى الأول لدراسات الشرق الأدنى لعلماء التخصص فى رحاب جامعة الزقازيق التى تشهد عصرها الذهبى وأرحب بمعالى الدكتور أحمد الرفاعى.. والدكتور محمد بهجت عوض..والدكتور محمد باسم عاشور نواب رئيس الجامعة.

كما يسعدنى أن أرحب بالسادة العمداء والوكلاء ورؤساء الأقسام والمستشار الثقافى بكل من دولة عُمان، والسودان، وفلسطين، وكبير علماء اللغة المصرية القديمة الدكتور محمد نور الدين أمين المجلس الأعلى للآثار السابق، وصاحب الكلمة الفاصلة فى اللغة المصرية القديمة، وأرحب بالنائب عن الدكتور زاهى حواس الذى حالت ظروف سفره لأمريكا دون الحضور، وأرحب بالزملاء أبناء التخصص من جامعات السعودية فى حشد كبير لأول مرة ومن اليمن، وعُمان، والكويت، وليبيا، وماليزيا وجميع الجامعات المصرية المشاركة أشكر لهم الجهد الذى بذلوه فى الأبحاث المقدمة والعناء فى الحضور لمدينة الزقازيق وحالت الظروف دون الحضور لعلماء من العراق (ظروف الإنتخابات بالعراق)، لأن العراق يمثل أحد الأجنحة الرئيسية لدراسة الشرق الأدنى القديم.

فى هذا المكان وعلى بعد مائة متر أزدهرت الحضارة وحيث كانت السفن التجارية والحربية تتجه للبحر المتوسط والأحمر لتشكيل القنوات عن طريق بحر (مويس) قبل أن تعرف الدنيا ذلك كان علماء هذه الجامعة يملكون من السمعة مايجعلنا نفتخر ونفتخر بأدباء العصر القديم..إنها أرض الإستراتيجية المصرية (أرض محافظة الشرقية) التى شكلت فيها مصر القديمة الكثير وإنطلقت منها حملات التعدين لسيناء وقام فيها التخطيط وإنطلق



منها رمسيس الثانى عبر طريق منطقة الشرق إلى سوريا..وعلى بعد مائة متر كانت تمر المراكب والسفن تحمل ٤ / ٣ مليون نسمة يحتفلوا بأعياد معبودتها (باست) يعنى القطة التى كانت تمثل قيمة حضارية قديمة..وسموها بأرض الآلهة وهى واحدة من أهم مراكز العبادة يمثل وعاء جغرافى له خصائص جغرافية وله منبع رئيسى لحضارة إنسانية حيث صنعت المفاهيم لنشأة الحضارة الإنسانية والتى قدمت لهذه المنطقة الإختراعات وأصول العلوم وكان ماحباها الله به سبباً للنبع الهم لدراسات الأسر، إنها مركز الشرق الأدنى وأهميتها فى أنها المعبر لحضارات الشرق الأدنى وعلى مسافة مائة متر مَرّ سيدنا موسى عليه السلام والذى يحمل هذا البحر جزءاً من أسمه (بحر مويس).

لقد إجتمعنا فى جامعة الزقازيق فى محافظة التى لها تاريخ خمسة آلاف عام بعد أن أدرك رئيسها أهمية وجود هذا المعهد وهذا المؤتمر ولذلك تم دعوة حضاراتكم لنحتفل معاً بتكريم ماضينا جميعاً ومهد حضاراتنا فى السودان وليبيا واليمن وعمان والكويت، ليكون هذا المؤتمر إنطلاقة لهذه الخطوات فى الأعوام القادمة..إنها تعبر عن التواصل والتلاحم فى النقوش والعمارة فى هذه الدول ولهذا تأتى الفرصة فى البحث فى التشابه فى المجموعات الحضارية وهذا المؤتمر يعبر عن ذلك حيث تناولت هذه الموضوعات الأبحاث المقدمة فى أكبر تجمع علمى فى هذا التخصص ولهذا أعتبر هذا التجمع العلمى الكبير إنطلاقة لهذه الآثار.

أرحب بزملائى من جميع الدول على مابذلوه من جهد فى إعداد الأبحاث ومشقة السفر، أشكركم وأتمنى أن تلتقى وجهاتهم من أجل تطوير هذا الجانب ويتم تفعيل التواصل العلمى لحضارات الشرق الأدنى القديم.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..**

## كلمة العلماء

## يلقيها الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الجبار

رئيس قسم الآداب جامعة الملك سعود

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين..

معالي رئيس الجامعة الدكتور ماهر الدمياطي..أصحاب السعادة نواب رئيس الجامعة.. عميد المعهد الدكتور محمود عمر.

بداية أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لتشرفي بإلقاء الكلمة عن الزملاء لأن هناك من هو أقدر وأجمل في التقديم لكن أمام الطلب جاء الترحيب، وهذا مايجعلني أشكر رئيس الجامعة على ما قام به من جهد لإقامة المؤتمر وهي خطوة مشكورة وهذا ليس غريب على المعهد الأول في حضارات الشرق الأدنى القديم.

وكلمتي أوجهها لزملائي الباحثين الحاضرين في المؤتمر أنه ليس من الغريب عليهم تحمل الشقاء والعناء لحضور مثل هذا المؤتمر وليس للحضور فقط ولكن للتعرف على الزملاء وعلى من ليهم باع كبير في التخصص لأن أحد أهداف المؤتمرات الإلتقاء بالزملاء ومحاولة طرح الجديد..لذلك أتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على هذا المؤتمر وخاصة أننا في محافظة الشرقية المشهورة بالكرم ورحابة الأستقبال.. وختاماً أشكركم مرة أخرى على ماقدمتموه من جهود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



## كلمة الدكتور صبرى عبد العزيز خاطر

رئيس قطاع الآثار المصرية

نائباً عن الدكتور زاهى حواس رئيس المجلس الأعلى للآثار

بسم الله الرحمن الرحيم...

الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة..السادة نواب رئيس الجامعة..الدكتور محمود عمر عميد المعهد..الدكتور عبد العزيز أمين وكيل المعهد..السادة الأساتذة ممثلى الجامعات العربية..الأساتذة الأفاضل.

بعد صباح الخير أنقل لكم تحية الدكتور زاهى حواس والتى حالت ظروف سفره لأمريكا دون الحضور لإسترداد تابوت من الآثار، بداية أقول أنه ليس بغريب أن تحتضن جامعة الزقازيق ومحافظة الشرقية التى تعتبر أكثر أماكن الدلتا آثاراً، أحتضنت صان الحجر الأسرة الـ ٢١، تل بسطة الأسرة ٢٢ وتبادلنا الأسرة ٢٣ وتحوى المحافظة عدد كبير من المدن الأثرية الهامة، كما أننى أستطيع أن أقول أن المجلس الأعلى للآثار أولى محافظة الشرقية بخدمات كثيرة لأنها تحوى أقدم مخزن للآثار المصرية فى تل بسطة ويتم تطوير المنطقة فى محافظة الشرقية.

وهذا المؤتمر سيكون إنطلاقة جديدة لتوطيد العلاقات بين جامعة الزقازيق والمجلس الأعلى للآثار.

أشكركم جميعاً..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

## كلمة الدكتور ماهر الدمياطى

### رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم . .وبه نستعين . . وعليه نتوكل . .

أولاً أسمحوا لى فى بداية كلمتى أن أتقدم لجميع الضيوف من الدول العربية ومن ماليزيا ولجميع الحضور من الجامعات المصرية والزملاء الباحثين من أقسام الآداب وكليات الجامعة .

الدكتور محمد بهجت عوض ، الدكتور محمد باسم عاشور ، الدكتور أحمد الرفاعى بهجت ، اللجنة العليا المنظمة وأيضاً أنقل تحية الدكتور هانى هلال والمستشار يحيى عبد المجيد رعاة المؤتمر لكم جميعاً .

سعادة الدكتور محمد خالد المستشار الثقافى لدولة فلسطين ، الدكتور إبراهيم محمد المستشار الثقافى للسودان ، الدكتور عبد الله بن راشد المستشار الثقافى لعُمان وأشكر الدكتور عبد الحليم نور الدين على المشاركة ، وخالص التحية والتقدير للدكتور زاهى حواس وقبلنا الاعتذار ، الدكتور صبرى عبد العزيز ممثل المجلس الأعلى للآثار .

وشكر لكل من ساهم فى تأسيس هذا المعهد بداية من الدكتور محمد بكر وصولاً بالدكتور محمود عمر ، وبعد ٢٢ سنة يأتى هذا المؤتمر الأول المتخصص فى المنطقة وهذا يعود لقلة أعضاء هيئة التدريس . .لكن محافظة الشرقية تعتبر أهم المحافظات لأن بها كنوزاً . .فهل آن الأوان أن توضع على خريطة الآثار بالسياحة المصرية لأن هذه المحافظة كان بها أول جامعة مصرية أنشأت فى محافظة الشرقية ولذا ـ جاء الإهتمام بهذا المؤتمر إيماناً بقضية محترمة فهل حان الوقت أن تظهر هذه المحافظة المظهر الذى تستحقه .

وكل التحية لكل من ساهم فى حضور هذا المؤتمر ومن شارك فى إعداده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .



## التوصيـــــات

على مدى ثلاثة أيام دارت جلسات المؤتمر حيث تم مناقشة الأبحاث المقدمة من جميع الباحثين من ماليزيا والدول العربية والجامعات المصرية فى تسعة محاور هى التاريخ والحضارة ، والديانات ، والعمارة والفنون ، اللغات والنقوش والكتابات ، والأدب ، والمسكوكات ، والفخار ، علم البيئة والآثار والترميم ، العلوم المساعدة لدراسات الآثار .

وقُدم للمؤتمر حوالى تسعون بحثاً وقد إختتمت فعالياته بجلسة تم خلالها التوصيات التى جاءت على النحو التالى :-

- أهمية تواصل إنعقاد المؤتمر بشكل دورى ، ويكون موعده فى العام القادم فى أيام الثلاثاء حتى الخميس ٢٢ - ٢٤ مارس ، وذلك ليكون تجمعه القادم متسعاً لبقية الجامعات والهيئات العلمية بالدول التى لم تشارك فى هذا المؤتمر ، وبعد ذلك ينعقد المؤتمر دورياً كل عام وذلك لتوفير الوقت الكافى للجهة المنظمة للإعداد وبما يتيح للمشاركين دوام التواصل مع المؤتمر .
- يحمل المؤتمر القادم عنوان ( الفخار والديانة مرآة لحضارات الشرق الأدنى القديم ) لمن يريد أن يتقدم بأبحاث فى هذين المحورين الرئيسيين كما أوصى المشاركون على تخصيص إحدى دورات إنعقاد المؤتمر لبحث إشكالية توحيد المصطلح التاريخى والأثارى .
- إنشاء إتحاد وجمعية علمية دولية لدراسات الشرق الأدنى القديم يكون المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم هو مقره ويكون له أفرع فى دول منطقة الشرق الأدنى .
- ضرورة تبادل طلاب الدراسات العليا بين المعهد والجامعات العربية وكذلك بين الجامعات العربية والمعهد والجامعات العربية بعضها البعض فى إطار نظام التبادل العلمى .
- الإهتمام بتبادل خبرات أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بين كافة الجامعات والهيئات العلمية سواء على مستوى الإشراف العلمى على الرسائل العلمية أو المشروعات العلمية الأكاديمية .

● إنشاء قاعدة معلومات خاصة بالعلماء والباحثين فى تخصصات دراسات الشرق الأدنى القديم.

● أوصى المشاركون على تضمن تكريم المؤتمر فى دورته القادمة لعلماء التخصص البارزين الذين أثروا المجال العلمى والميدانى بدراساتهم ومشروعاتهم المتميزة.

● تخصيص المؤتمر مائدة مستديرة عن أحد المواقع التراثية الهامة من دول المنطقة لتسليط الضوء على قيمتها التاريخية والأثرية.

● تخصيص جائزة خاصة باسم المؤتمر فى دورته القادمة تمنح لأفضل البحوث العلمية المشاركة وكذلك جائزة تشجيعية لطلاب الدراسات العليا الذين قدموا أبحاث على مستوى متقدم.



# المؤتمر العلمى السادس

## سلامة المريض ... الفرص والتحديات

**١٢ ابريل ٢٠١٠م-قاعة المركز العلمى بمستشفى الجراحة الجديد**

**المتحدثون:**

| | |
|---|---|
| الأستاذ الدكتور إيمان محمد عبد العزيز | مقـــرر المؤتمـــر |
| الأستاذ الدكتور نجـــوى الشافعـــى | عميد الكلية ورئيـس المؤتمـر |
| الأستاذ الدكتور محمد بهجت عوض | نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث |
| الأستاذ الدكتور ماهـــر الدمياطى | رئيـــس الجامعـــة |